طلعنا عالحريّة

حرية.مواطنة.كرامة

جريدة نصف شهرية تصدر عن لجان التنسيق المحلية

العدد 15

2012/10/8

- لماذا لا يستمع الجيش الحر إلى نداءات المدنيين؟!
- قلبي دوّدة تأكل أجساد أصدقائي الموتى
- داريا .. شعلة الثورة
- في سنوية اغتيال مشعل التمو ..
- عن حملة شعب واحد- مصير واحد

محمد نمر المدني

شهيدا تحت التعذيب

بيان رابطة الكتاب السوريين حول مصرع الكاتب الدمشقي محمد نمر مدني تحت التعذيب

نعت رابطة الكتاب السوريين الكاتب السوري المرموق محمد نمر مدني الدمشقي الذي قضى "تحت التعذيب" الوحشي الذي تعرض له قبل أيام فى "أحد فروع المخابرات السورية"، بحسب ما أفاد أقرباء له ومواقع معارضة الأحد، فى وقت نفى مصدر قريب من عائلته ما تردد على بعض مواقع المعارِضة من أن العائلة استلمت جثته الأحد.

وتابعت الرابطة بكثير من الحزن الاخبار التي نقلتها وكالة الفرنس برس عن أحد اقربائه من أن عائلة الكاتب كانت على علم منذ يوم الخميس بوفاته تحت التعذيب قبل عشرة أيام، من دون ان تجرؤ على كشف الخبر خوفا من قيام النظام بالانتقام منها. وهذه هي المرة الثانية التى يتم فيها اعتقاله، والمرة الأولى كانت بالتزامن مع اندلاع الاحتجاجات فى سوريا منتصف مارس 2011، والثانية التي قادت الى مصرعه كانت قبل نحو أربعة أسابيع. وبحسب المعلومات التي وصلت إلى الرابطة فإن الكاتب الشهيد عمل لأجل الثورة السورية "مراسلاً سريا" متطوعا لمحطات أجنبية بينها فرنس 24.

والمدني من مواليد دُمر بريف دمشق سنة 1961، وهو متزوج ولديه ثلاثة أطفال وهو "متخصص بأبحاث الأديان والمذاهب والفرق"، بحسب صفحته الالكترونية، وله كتابات معادية لليهود، كما أنه ينفى المحرقة النازية إبان الحرب العالمية الثانية، وقد طُبع له أكثر من مائة كتاب، كما عمل فى مجال الأبحاث والترجمة، ولاسيما ترجمة النصوص المسرحية.

إن رابطة الكتاب السوريين التي نعت قبل ايام قليلة الكاتب الشهيد ابراهيم الخريط وولديه سومر وراني، الذين قضوا في عملية إعدام ميداني علنية انتقاما منهم على نشاطهم السلمي في الثورة السورية، تهيب بكتاب العالم العربي والعالم أجمع استنكار هذه الجرائم المروعة ضد الانسانية التي يرتكبها النظام الفاشي لعائلة الاسد بدعم روسي إيراني مستنكر، وحشد الرأي العام للمطالبة بوقفها فورا، والوقوف بالتالي إلى جانب الشعب السوري الشجاع المكافح لأجل حريته وكرامته والثائر على الطغيان.

رابطة الكتاب السوريين

طلعنا عالحريّة

جريدة نصف شهرية تصدر عن لجان التنسيق المحلية في سوريا تعنى بشؤون الثورة تطبع وتوزع داخل المدن والقرى السورية

للنشر في الجريدة
newspaper.lcc@gmail.com

لجان التنسيق المحلية
Local Coordination Commitees

www.facebook.com/LCCSy?sk=info
www.lccsyria.org
lcc.syrianr@gmail.com
lcc.news.syria@gmail.com

المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير
الجريدة غير ملزمة بنشر كل ما يردها من مواد.

لماذا لا يستمع الجيش الحر إلى نداءات المدنيين؟!

رزان زيتونة

لا يبدو أن تقدما يحرز فيما يتعلق بسلوكيات عناصر من الجيش الحر في أي مكان أو منطقة. على العكس من ذلك، تذهب كل النداءات أدراج الرياح، ويزداد التذمر والضيق بين الأهالي والنشطاء، إلى حد وصل فيه الأمر إلى خروج مظاهرات في عدة مناطق تهتف هذه المرة من أجل إصلاح الجيش الحر نفسه وسلوكياته وتعامله مع المدنيين وبين عناصره وكتائبه.

لم يعد مفيدا القول بأن هذه الكتيبة أو تلك المجموعة تتسلق على الثورة وتنتحل اسم الجيش الحر. الانتهاكات والممارسات الخاطئة موجودة وبشكل واضح ضمن الكتائب والألوية المعروفة بالاسم. وحتى تلك الدخيلة، لم يعد من المفهوم تركها تمارس عمليات التشبيح والإذلال للأهالي والأخطاء الفادحة في القرارات العسكرية، في الأماكن التي تتواجد فيها كتائب للجيش الحر.

يكاد يكون ليس للمجالس العسكرية في أي مكان أية سلطة تذكر على كتائبها وقادتهم، وليس لهؤلاء سلطة تذكر على عناصرهم. الدعم المتأخر الذي بدأ بالوصول، لايزال فوضويا ويتحرك بين الأيدي بشكل عشوائي وغير مدروس وتلعب المحسوبيات وبناء التبعيات، فيه دورا كبيرا.

كثير من الكتائب "نظيفة" الأخلاق واليد والنيات، تترك من غير أي دعم يذكر وتبقى، رغم وجود الرغبة الحقيقية، عاجزة عن مواجهة سلبيات الكتائب الأخرى.

تدعم كتائب المتطوعين على حساب العسكريين المنشقين، والكتائب المؤدلجة على حساب تلك التي ليس لها ولاء إلا للوطن.

هي فوضى تنذر بالكثير من السوء، أردنا الاعتراف أم فضلنا دفن رؤوسنا في الرمال. يزيد على ذلك كله، السياسة المنهجة التي يتبعها النظام في التدمير العشوائي لمنازل وممتلكات الأهالي، حرق الأسواق ونهبها، والتنكيل البشع بالسكان، بما يدفعهم إلى طلب رحيل العناصر المسلحة عن مناطقهم.

حصل ذلك في غير منطقة ومدينة من ريف دمشق إلى درعا وغيرها. أنا لست خبيرة عسكرية، ولا أعرف إمكانية أن ينتقل عناصر الجيش الحر إلى خارج المدن ليكفوا شر النظام عنها، ولا أبدي رأيا في ذلك.

لكن على الجيش الحر أن يعي جيدا ما يخضع له المدنيون من ضغوط هائلة، من خسارات لا توصف في الأرواح والممتلكات. أن يساعدهم في تجاوز هذه الضغوط، أن يعود جزءا منهم كما سبق وانبثق عنهم وكانوا حاضنته لأشهر عديدة. ذلك لن يكون باستمرار تجاهل شكاواهم من سلوك كثير من عناصره وكتائبه. لن يكون باستمرار تجاهله عدم وجود حد أدنى من التنظيم والتناغم بين كتاب المنطقة الواحدة، عدم وجود حد أدنى من القواعد الأخلاقية والقانونية المعلنة التي يلزم عناصرهم بالالتزام بها.

وكما شكل المدنيون حاضنة المسلحين بإمكانهم أن يكونوا عونا لهم في كثير من الأمور، فقط إذا قرر الجيش الحر أن يستمع لنداءاتهم وشكاواهم. بتشكيل هيئات التحقيق المستقلة من النشطاء المحليين في المناطق، بتخصيص لجان محايدة لتلقي الشكاوى، بإتاحة الفرصة لإجراء رقابة ومحاسبة من الأهالي على سلوكات الكتائب التي تمس حياتهم وممتلكاتهم وحرياتهم الشخصية.

تتمة في صفحة 9

داريا .. شعلة الثورة

د. عماد العبّار

لا تستطيع مدينة بمفردها إسقاط نظام، مهما بلغت شراسة ثورتها، ومهما كانت عزيمة أبنائها جبارة؛ فالثورة هي حراك أفقي بالدرجة الأولى، ينتقل من نفس إلى نفس، ومن بلدة إلى بلدة، تبدأ بشرارة بداية، ولا يعلم أحد كيف تنتهي وأين، ولكن يبقى لكل مدينة خصوصيتها التي تحكمها عوامل عديدة؛ موقعها، مستوى وعي أبنائها، التنوع الفكري فيها، وجود تجارب سياسية نضالية سابقة، وربما طبيعة أبنائها، وربما قصة نضالية تنجح بتوليد صدمة في الوعي تستطيع إحداث التغيير والفارق، مما سيجعل حراك المدينة مميزاً عن حراك المناطق المجاورة، وأستطيع القول باختصار، إن داريا تحقق لها كل ما سبق ذكره، ولذلك كانت برأيي قصة فريدة في الثورة!..

داريا بلدة محافظة بامتياز، ويغلب على الجوهر المحافظ لها طابع الاعتدال، والذي يميّز شكل تديّن غالبية سكانها، بالرغم من وجود بعض التشدد عند نسبة ليست بالكبيرة من سكانها. ربما أنحاز في كتابتي لمدينتي بشكل عام، ولكني كنت وما زلت أدعي بأن هذه المدينة، تمتلك عوامل غير موجودة في كثير من المناطق، فهي المدينة الحديثة ذات الأصول الريفية المعروفة والقريبة زمنياً، فمجتمعها يحمل طابعي المدينة والريف بايجابياتهما وسلبياتهما، وهي كذلك التدين التقليدي والتدين المنفتح، وطبعاً لا حاجة للتوضيح كثيراً أن مصطلحات التقليد والانفتاح التي أستخدمها تعكس وجهة نظري الشخصية التي قد يختلف معي بها غيري، وهي تحتضن أيضاً التدافع الفكري بين النقل والعقل، وبين المعاصرة والتشبث بحرفية التراث، وبين الالتزام الذي يدعو إلى طاعة ولي الأمر بشكل مطلق، والالتزام الذي يطمح إلى تقويم ولي الأمر وربما خلعه، إن اقتضى الأمر وأمكن ذلك حفاظاً على المجتمع، كما أنها أصبحت فيما بعد مسرحاً لجدل من نوع جديد يخص الثورة، هو الجدل بين السلمية والعسكرة، وجدير بالذكر أن هذا الجدل لم يحدث في مكان آخر كما حدث في داريا، لأنها كما عُرف عنها كانت معقل النضال المدني، وواجهة الثورة في هذا المجال، فكان من الصعب أن تتحوّل إلى الشكل المغاير بسلاسة، كما حدث في مدن أخرى .. باختصار، يجتمع في هذه المدينة كل ما سبق ذكره، وتأتي أهمية هذه التفاصيل في أنها تتداخل عملياً في كل تفاصيل ثورتها، وما ينشأ عنها من حوارات وتفاعلات عملية، وحتى خلافات على أرض الواقع ..

حظيت المدينة باهتمام إعلامي منذ البداية، وكان ذلك بسبب التنظيم المميز لعمل شبابها على مستوى النضال المدني، فكان يصعب على الإعلام تجاهل لفتاتها المميزة، وبالمقابل كان للاهتمام الإعلامي دورٌ في شعور شبابها بالثقة والاهتمام، مما دفعهم إلى مزيد من التصميم والتنظيم، ثم بلغت ذروة الاهتمام بها لحظة اعتقال كثير من رموز نضالها السلمي، واستشهاد بعضهم، والاهتمام العالمي بقصة نضالهم، وحجم التأثير الذي حدث على المستوى الشعبي في دول العالم التي تم تقديم قصص النضال هذه بطريقة جيدة.

شكّل اعتقال واستشهاد مناضلي داريا صدمة للأهالي فيها، بشكل متزامن مع الحملات الأمنية المركزة، والتي كانت تهدف إلى إسكات هذه المدينة بشتى الطرق، فبالتأكيد كما أنني ابن المدينة وأعرف أهمية موقعها وعوامل نجاحها، فإن للعقل الأمني أيضاً حساباته بالنسبة للمدينة، فهو يعرف هذه المعلومات جيداً ويعرف خطورة الحراك فيها، ولذلك كان لابد من إيجاد طريقة لإسكات ثورتها. لم تدم الصدمة طويلاً حتى بدأ الحراك بالعودة تدريجياً، ولكن مع دخول عامل جديد إلى الساحة، وهو السلاح الذي انتشر في كل المدن السورية، وربما كان وجوده

في داريا في حدّه الأدنى قياساً بغيرها من المناطق، وظهر معه إلى العلن جدل من نوع جديد، لضبط عملية استخدام السلاح، ومناقشة فوائد بعض العمليات ومضارها، ومحاولة ضبط عمل بعض المجموعات التي وجدت فرصة لحركتها بعيداً عن سلطة القانون وبعيداً عن أهداف وهاجس الثورة نفسها، وعادت داريا لتكون في قلب الحدث مرة أخرى، فكان لابد من توجيه ضربة أوسع وأكثر شمولية لها تسكتها إلى الأبد هذه المرة، والظاهر أن النظام كان يحضّر لهذا الأمر من فترة ليست بالقريبة، فنيّة تأديب داريا وتأديب غيرها بها، كانت موجودة منذ فترة بحسب بعض التسريبات، ولكن عملية تأديب كبيرة سيتم ارتكاب مجازر بشعة من خلالها بحاجة إلى مبرر يتم من خلاله تشويه الحقائق أمام الرأي العام الداخلي والدولي، وهو ما حصل فيما بعد من خلال التقرير الذي بثّه إعلام النظام، والذي تزامن مع كلام روبرت فيسك حول المجزرة .. وحسب تقديري، فإن النظام كان قد وجد المبرر، وربما ساعد في إيجاده أيضاً بشكل أو بآخر، من خلال غض البصر عن بعض العمليات التي تم بها استهداف مطار المزة، واستهداف بعض عناصره المهمين في داريا، فكان القرار ببدء عملية واسعة، ثم حدث أن بدأت العمليات المركّزة والتي استمرّت حوالي الخمسة أيام، تبعها اقتحام بري شامل، انتهى بحدوث مجزرة آب الأسود، وهي الأكبر حتى اليوم منذ بدء الثورة السورية!.

تجاوزت الصدمة هذه المرّة حدود المدينة، فعمّت أرجاء سوريا كلها، بل بلغت أبعد مداها وهزّت ما تبقى من ضمير إنساني، في كلّ مكان وصل إليه صداها. وكان لمرتكب الجريمة ما أراده، فأمام كارثة كهذه، لا يبقى للناس إلا أن تلملم جراحها، وتدفن شهداءها وتعالج جرحاها، ولم يكن أحد منا يتوقع أن يعود الحراك إليها، خاصة بعد أن فقدت المدينة المئات من نشطائها الفاعلين بين معتقل وشهيد. لكن الجمعة الأخيرة أثبتت عكس التوقعات، يبدو أن شباب المدينة استوعبوا الصدمة، وبدأوا استعادة الروح من جديد، فخرجت مظاهرات منظمة وملفتة للنظر، تبشّر بعودة المدينة إلى واجهة الثورة من جديد، إلى المكان الذي لم تغادره منذ الأيام الأولى للثورة.

بالتأكيد هذه المقالة القصيرة ليست تأريخاً لنضال هذه المدينة، فمهمة التأريخ ليست بهذه السهولة، وتحتاج إلى جمع تفاصيل أكثر تفصيلاً ودقة؛ بل هي مجرّد خواطر من ابن هذه المدينة، الذي يكتب من بعيد، والذي يعلم تفاصيل ليست بالقليلة، ولكن قد يغيب عنه الكثير أيضاً ..

قلبي دوّدة تأكل أجساد أصدقائي الموتى

من يوميات شاب سوري في أوروبا

عامر مطر

يُمسكني الإحساس بللا جدوى من أذني، فيؤلمني رأسي، أسأل نفسي: ما الذي أفعله الآن هنا؟ هل سأتحدث لهم عن الأحياء أم الأموات في بلدي! لا أعرف.

يتحدّث بان كي مون أمامي عن أطراف الموت السوري، وسأتحدّث بعد قليل في قاعة مجاورة داخل مبنى مجلس حقوق الإنسان في جنيف، وأعرف أن كل ما قيل هنا، وكل ما سأقوله هباء...

سيصل عدد ضحايا السكاكين والقذائف بعد ساعات إلى مئتين لهذا اليوم فقط، ضمن فرامة لحمنا اليوميّة.

بعد الهباء، عدت إلى الفندق، كتبت مرثية لصديق سرقت القذائف ملامحه، ووضعتها في ملف المرثيات على سطح المكتب، يتخللني الإحساس بالقرف من نفسي؛ أنا كالدود الذي يأكل أجساد الأموات... تعبت من الكتابة عن أصدقائي القتلى.

أفكّر بعملي منذ أول الثورة، وجدواه... هل أنقذ الإعلام طفلاً سورياً واحداً من الذبح؟ هل وقفت المجتمعات معنا بعد أن صورنا لهم مشاهد تدمير مدننا وأجسادنا المقطّعة؟

تحوّل الشعب السوري إلى مصورين وإعلاميين، أملاً في تحريك الرأي العام العالمي لإنقاذهم. رفع آلاف الشبان كاميراتهم لتوثيق ثورتهم ففقد بعضهم حياته.

بعد آلاف الفجائع، تحوّلت ذاكرة كل سوري إلى مقبرة جماعيّة، ضحاياها الناس والأماكن، أحسّ بسذاجتنا، وبكذبة إنسانيّة الآخر التي صدقناها.

في نفق المترو شاشات كبيرة تنقل الإعلانات ونشرات أخبار موجزة باللغة الألمانية، يمرُّ الناس بسرعة، وتتحرك القطارات، وفي كلّ محطة أصادف مشهد رعب سوري.

نجح ثوّار بلدي في نقل مشاهد يومية من فجائعهم إلى كل مكان في العالم، لكن ما جدوى ذلك والفجيعة تتسع.

أعود إلى البيت في حالة فصام حادّة حوّلتني إلى إنسان افتراضي، يرفض الخروج من فيلم الرعب السوري الذي يمر الناس في محطات القطار أمامه، ويغمضون أعينهم عنه، كما يفعلون مع الإعلانات التي لا تعجبهم.

أعيش الفصام، وأحسّ أن لي رائحة الأسماك الميتة المعزولة عن محيطها، والمرمية في لوحات يوسف عبدلكي.

سافرت بعد أيام إلى بركسل، كانت المدينة تحتفل بعيد سنوي تُمنع فيه السيارات من المشي في الشوارع. الناس يرقصون في كلّ مكان؛ فكّرت للحظات: هل سقط النظام هنا! فيلدغني ما أحمله من رائحة السمك الميت.

عند الظهر بدأت ندوة عن الواقع السوري، في قاعة صغيرة وسط المدينة، ضمن تظاهرة ثقافيّة هامشيّة لعرض نتاجات فنيّة سوريّة.

في القاعة أقل من خمسين مُسن وصديق، يجلسون على نصف المقاعد، ويتكرر الكلام عن أرقام القتلى ووفرته في بلادنا، والتأكيدات أن الثورة ليست طائفية...

أثناء اجترار الكلام، غادر رأس الطفلة فاطمة جسدها، وكنت هناك... أقصُّ علاقة الجسد السوري بالسكين والقذيفة، وامتزاج الجثة المحترقة بالهواء.

سألتنا عجوز في الندوة: "هل أستطيع السفر إلى بيروت للاحتفال بزفاف الأصدقاء؟"، تلمّستُ جثتي القادمة، "يا جدّة... قد لا تستطيعين الفرح، لأن الهواء يحمل رائحة الجثث إلى المدن القريبة".

سيعلّق في ندوة قادمة عجوز أوربي آخر: "نخشى عليكم من الإسلاميين". وتمر السكاكين حينها على أعناق جديدة...

الأسئلة تُرسّخ الفصام، ورائحة أسماك عبدلكي لا تغادرني، حقدت على صوتي، وعلى كل الإجابات، وكأن حنجرتي تُخرج الدوّد الذي يأكل أجساد أصدقائي الموتى.

يُمسكني مجدداً احساس اللا جدوى من أذني، ويرميني في منزلي، ويدفعني إلى يقين أن الإعلام فعل تافه حين يتوجه به اليوم السوري إلى غيره.

على الفيس بوك، يبدأ أحد الأصدقاء حديثه بأحجية سوريّة الواقع: "احزر مين استشهد؟" تهجم صور أصدقائي دفعة واحدة... يتأخر في الإجابة، ويتجاوز قلبي كل الصور، ويصل إلى وجه أمي وملامح أبي. يرد: "عبده المصري".

يا الله، سقطت قذيفة على منزله في بساتين المزة، فلم يمت. أسعفوه إلى مستشفى الرازي القريبة، لكنها رفضت استقبال صديقي الإرهابي، فاستقبلته السماء.

سأتوقف عن الكتابة، وتصديق كل أكاذيبي حول جدوى الإعلام في إنقاذ أجساد السوريين من القتل والتنكيل، لا جدوى...

محمد نمر المدني.. شهيدا

قصيدة بلا عنوان وجدتها في بريدي، وانا ابحث في رسائل اصدقائي الشهداء الافتراضيين... مئات الاسماء تمر امامنا، وحده بريق الشهادة يوقفنا ويوقظ الميت فينا... نقف خجلين لأننا لم نعر الاسماء الحقيقية التي تعمل بصمت جزءا من اهتمامنا ومشاعرنا..

بعد سنوات سوف يقف شاب وفتاة
سيقول لها:
انظري هناك..
هنا كانت توجد مدينتنا.. كان فيها شارع شرقي
وكانت هناك عمارة
وكانت فيها شقة
هناك كنت أسكن
من أين أنا؟ تسأليني؟
قلت لك أني من حمص.
هي مدينة عامرة باقية.
كانت هناك.
انسي هذا الركام الكبير الذي ترينه الآن
وتخيلي مدينتي حمص
أنا لم آت من فراغ.
أنا ابن سورية
وابن حمص.
ينظران قريباً منهما
يريا شاب دوماني وفتاة ديرية.
لم يعرفا بعد عن أي شيء يبحث هذين العاشقين.
نمر

••••

توفي الكاتب والباحث السياسي السوري محمد نمر المدني (51 عاماً) «تحت التعذيب» في أحد فروع المخابرات السورية قبل عدة أيام، وذلك بحسب ما أفاد به أقرباء له ومواقع معارضة اليوم الأحد. والمدني من مواليد دُمر بريف دمشق سنة 1961، وهو متزوج ولديه ثلاثة أطفال ومتخصص في «أبحاث الأديان والمذاهب والفرق»، بحسب صفحته الإلكترونية، وله كتابات معادية لليهود، كما أنه ينفي المحرقة النازية إبان الحرب العالمية الثانية. وقد طبع له أكثر من مائة كتاب. كما عمل في مجال الأبحاث والترجمة، ولا سيما ترجمة النصوص المسرحية.

الجزيرة.. الرأي والرأي الآخر "المشوَّه" !!

أسامة نصّار

قبل أسابيع تلقيت رسالة من برنامج The Stream في الجزيرة الإنكليزية يطلبون استضافتي في الحلقة القادمة من برنامجهم.

فهمت أن الحلقة عن الموضوع الجديد القديم (السلمية والعسكرة)، وأني سأكون أحد الضيوف.

في اليوم التالي طلبت مني المعدة تسجيلاً صوتياً عن الموضوع ليستخدموه في حال وجود مشاكل في الاتصال عند بث البرنامج على الهواء. ولمّا وصلها التسجيل قالت إنهم سيكتفون به ولا داعي لأن أكون معهم على الهواء..

وفيما يلي ترجمة التسجيل الذي أرسلته دون تصرّف:

"إني متأكد تماماً أن أغلبية عناصر الجيش السوري الحرّ هم رجال شجعان ومخلصون لبلادنا ولشعبنا، ومعظمهم كانوا ثوّاراً سلميين. وإنهم يقولون إن النظام هو من أجبرنا على حمل السلاح لندافع عن أهالينا.

فالنقطة الأولى إذاً: أن النظام -ومن البداية- أرادنا أن نحمل السلاح، وبهذا فإننا بحمل السلاح نحقّق إرادة النظام الذي نريد إسقاطه.

وبالنسبة لحماية المدنيين، قبل سنة كانت حصيلة الشهداء 2000 شهيد بعد ستة أشهر من الثورة السلمية، والآن يزيد عدد الشهداء على 25000 شهيداً. فالإحصائيات تظهر أن السلاح في الواقع لم يحمنا، وإنما العكس.

وشيء آخر: من أين يأتي هذا السلاح؟ ولماذا؟ قد تقوم مصادر الأسلحة في أي وقت بقطع إمداداتها لحساباتها هي، ليبقى المقاتلون دون غطاء. وهذه مشكلة إضافية للمقاومة المسلّحة أنها تتوقّف على مصنّعي السلاح وموردية فضلاً عن الاعتماد على شعبنا نحن ومواردنا التي نملكها.

وكذلك: يبدي النظام يوماً بعد يوم أن وحشيته لا حدود لها؛ فهم لا يأبهون بقتل المزيد من الشعب، وهم على استعداد لتدمير البلد كله. والشيء الوحيد الذي يهمّهم هو أن يبقوا في حكمنا مهما كانت الكلفة ومهما سفك من الدماء.

وبالمقابل فإن المدنيين هم نقطة ضعف بالنسبة للجيش السوري الحرّ؛ فأي طفل أو أي امرأة أو أي عجوز هو هدف سهل لجنون هذا النظام، ما يجعل مهمة الجيش الحر شديدة الصعوبة والمخاطرة.

لذلك كلّه علينا أن نستمرّ بالأعمال السلمية، وأن نحرص على إشراك جميع مكونات الشعب السوري فيها. وكذلك نأمل من الجيش السوري الحر أن يعيد هيكلته وأن يضع حدوداً وقواعد يتبعها أعضاؤه بحيث يبقى مستوى العنف في حدوده الدنيا".

هذا ما أرسلته لهم واستغرق دقيقتين ونصف، ولكنهم عرضوا منه 30 ثانية فقط، هذا نصّها:

"وبالنسبة لحماية المدنيين، قبل سنة كانت حصيلة الشهداء 2000 شهيد بعد ستة أشهر من الثورة السلمية، والآن زاد عدد الشهداء على25000 شهيداً. فالإحصائيات تظهر أن السلاح في الواقع لم يحمنا، وإنما العكس. شيء آخر: من أين يأتي هذا السلاح؟ ولماذا؟"!!

أرسلت لمعدة البرنامج رسالة احتج بها على اختيار هذا المقطع بالذات، ونزعه من سياقه. حتى أصبح مثل بروباغندا الموالين للنظام المتهافتة، خاصة بعد أن صاروا يعترفون أن (الاحتجاجات) بدأت سلمية ومحقّة ولكنها صارت مسلحة ومدانة، واستمر الكلام عن مؤامرة خليجية أمريكية ضدّ "الممانعين"..

والردّ كان مؤدباً ولطيفاً ومفاده أن ذلك لم يكن مقصوداً، وأن المشكلة كلها في ضيق الوقت. وأنه في الظروف المثالية كانوا سيعرضون المداخلة كاملة، بل (يستدركون): في الظروف المثالية كنا لنرحب بك ضيفاً في برنامجنا.

طالما ادّعت المؤسسات الإعلامية أنها تفسح المجال لكل الآراء. وإني هنا لا أعيب على الجزيرة -أو غيرها- أن تعمل وفق أجندة خاصة. لكن طريقة اقتطاع الكلام مشكلة مرافقة للإعلاميين لا تحمل بالضرورة سوء النية. وبات مكشوفاً أن تأتي محطة ما بمؤيدين لتوجهاتها ومعارضين لها لتوحي للمشاهدين بأنها تقدم الصورة متكاملة.. وليقال إنه إعلام حر منفتح ويتسع للجميع..

تتمة من صفحة 3

لاريب من ناحية أخرى، أن النشطاء المدنيين قصروا جدا بحق أنفسهم ومناطقهم، حين تخلى العديد منهم عن أدوارهم، إما ملتحقا بالمقاتلين، أو تاركا إدارة الأمور المدنية للمسلحين. ضعفت التنسيقيات ولم تأخذ المجالس المحلية دورها المفترض بعد حتى في المناطق المحررة.

مؤخرا فقط، وفي مناطق محدودة، وعي كل من المقاتلين والمدنيين إلى حاجة بعضهم البعض، وبدأوا بالتماس إصلاح الأمور بمساعدة بعضهم البعض، لكن ذلك لايزال تجربة محدودة في المكان وعدد الكتائب.

نداءات المدنيين نفسها غير منتظمة في مطالبها وغير موحدة في جهاتها ولا تقدم حلولا عملية بديلة، وهو ما يجب أن يجري العمل عليه وتكثيف الجهود لأجله.

هذا لا يعفي الجيش الحر من المسؤولية، ولا يعطيه العذر لصم الآذان عن الشكوى بحقه.

إذا لم يكن من أجل شيء فكرمى للناس التي أحبتكم وهتفت لكم وحمتكم داخل بيوتها وقلوبها قبل أن يطالها القصف والحرق. أنتم حماة الديار...فأعيدوا لهذه العبارة معناها.

في سنوية اغتيال مشعل التمو ..

تمر الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد البطل الكردي، وشيخ الثوار، وعميد الشهداء السوريين، مشعل التمو، الذي اغتيل على أيدي شبيحة النظام في 7-10-2011 بينما كان في منزل أحد أصدقائه، متخفياً، بعد التهديد الذي تلقاه من قبل أجهزة الأمن وشبيحتهم.

وقد عرف مشعل التمو، كأحد القادة السياسيين، والمثقفين الكرد البارزين الذي ظهر أثرهم بقوة بعد انتفاضة 12 آذار، حيث كان صوته بارزاً، وهومن أوائل المشتغلين كردياً، في مجال المجتمع المدني، وكتب الكثير من المقالات التي تفضح الفساد والاستبداد تحت نير النظام الدموي المجرم، وكان عبارة عن صوت مدو لا يهادن أجهزة النظام.

وقد أحست أجهزة الأمن بمدى خطورة الدور الذي يلعبه مشعل التمو، لذلك فقد كمنت له في العام 2008 بينما كان متوجها بسيارته من مدينة كوباني عين العرب، إلى حلب، وتم اختطافه وكان هناك قرار بتصفيته، إلا أن ضغط المطالبة به جعل أجهزة الأمن تتراجع عن قرارها وقد أمضى حوالي ثلاث سنوات في سجنه ثم أطلق سراحه، ولكن انخراطه في الثورة السورية جعل أجهزة الأمن تقدم على القيام بتصفيته الجسدية نظراً لخطورة الدور الذي يقوم به.

كان خطاب مشعل التمو سورياً، يجمع بين الكرد والعرب والآشوريين وبين المسيحيين والمسلمين والإيزيديين، لذلك فإن الاحساس بخطورة دوره كانت تزداد لدى أجهزة الأمن، التي نفذت اغتياله بالتعاون مع شبيحتها ظنا منها أنه ستقضي بذلك على المشاركة الكردية في الثورة السورية.

نعاهد روح مشعل تمو، بأننا سنكمل الطريق الذي بدأه وغيره من المناضلين، حتى إسقاط النظام الدموي

الخلود لروح مشعل التمو وسائر شهداء الثورة السورية

والعار للنظام الدموي الأمني المجرم في سوريا

تنسيقية الحسكة الموحدة / تنسيقية التآخي الوطني السوري في الحسكة

تجمع حرائر داريا / تنسيقية السويداء فرع شهبا و قراها

تنسيقية جديدة عرطوز / تنسيقية اليادودة / تنسيقية خربة غزالة

Şerê Elifbêyan

Jan Dost

Di serî de: çima „alfabe“?
Nizanim çima gelek -ez jî pirê caran di nav de- dibêjin „alfabe“ û dev ji „elifbê“ya ku bi sedan sal e di nav me kurdan de dihate bikaranîn. berdane û bi qirika „alfabeyê“ girtine: Mirov bikaranîna peyveke girêdayî teknolojiya nûjen. têgeheke felsefîk... hdw. ku dibe hemwateya wê di kurdî de nebe. fam dike. lê ya ku nayê famkirin ew e. peyvên me yên ku ev bûne sedê salan di ferhenga me de hene. werin şemirandin. û em rabin dest bavêjin „bêrîkên“ cîran û rojavayiyan:

Daxuyanîya „soranîaxêvan“
Min daxuyaniya (Groy pêşdestî bo parastinî zimanî kurdî) bi herdu zaravayan û elifbêyan jî xwend (hêja Ferhad Şakelî orîjênala daxuyaniyê bo min şand). Ew daxuyaniya ku bûye cihê nerazîbûna hin nivîskarên kurd û li dijî wê daxuyaniyek jî amade û belav kirine.
Bi rastî di wê daxuyaniyê de. hin neheqî hene û xwezî kesên ku ew amade kirine wisa nefikirîbana û nenivîsîbana. bi taybetî girêdana elifbêya latînî bi kemalîzmê ve. Çiku ew elifbê ne milkê bavê Mustefa Kemal e. ne jî îcada tirkan e ku em wî qasî nefretê jê bikin. Heta ku ew berhemeke kemalîzmê be jî. em dikarin –gava ku bi kêrî me û zimanê me bê- bi rihetî ji xwe re bikin elifbê. Bi karanîna tîpên latînî ji zû de derbasî warê nivîsandina peyvên kurdî bûye. ji bo fonetîkên kurdî. kurdnasên rojavayî mecbûrî elifbêya latînî bûne û gelek tekstên kurmancî pê nivîsine. em dikarin li vir çend mînakan bînin:
1- Di kitêba Hugo Makas de (Kurdische Texte und Kurdische Studien) ku sala 1897an li St-Petersburg bi almanî çap bûye hin tekstên kurdî hatine ku hemû bi tîpên latînî ne. ji xwe Hugo Makas di destpêka kitêba xwe de wek elifbêyekê daniye da ku xwendina wan deqên kurdî ji xwendevanan re hêsan bike.
2- Di kitêba Peter Lerch de (Forschungen über die Kurden und die Iranische Nordchaldär) de jî –ku sala 1857an cara yekem ew jî li St-Petersburgê bi almanî çap bûbû- gelek tekstên kurmancî. heta di dawiyê de ferhengek jî. bi herfên latînî hene. Yanî ewan lêkolîner û kurdnasên ku li ser tekstên kurmancî xebitîne. qet Mustefa kemal nas nedikirn (ji xwe mêrik hîn jidayik j$i nebûbû) lê ewan dîtibûn ku tîpên latînî belkî jî bêtir li peyvên kurmancî û fonetîkên wan tên.

Hêrsek ku nayê famkirin:
Di daxuyaniya „kurmancî“ de hêrseke ku ji min ve nayê famkirin heye. Nivîskarên başûr li yekîtiya neteweyî digerin û dixwazin her tenê yek elifbê fermî be. Çi ziyana wê heye: Ji xwe yekkirina elifbêyê li başûr (ku ew di kirasê dewletekê de ye) gavek ji gavên pêwist e ku divê were avêtin. lê bêyî ku latînî qedexe bibe. Rast e latînî bûye qedera bi milyonan kurd. lê nabe em wê jî bikin yek ji amîrên derizandina textê gemiya kurdî. Li başûr. çi bi biryara siyasî be çi jî bi tercîha xwendevan û rewşenbîr û nivîskaran be. divê yek elifbê hebe. Tu dewlet. qebûl nake ku kaoseke wisa serî hilde. Ev pirseke stratejîk e û têkildarê avakirina hişekî netewî yekker e.

الكورد في الثورة السورية.. دمشق نموذجا

محي الدين عيسو

هذه الكلمات هي من باب تجربتي الشخصية في دمشق قبل بدء الثورة السورية بشهرين، حين كان التخطيط لبدء الثورة والاجتماعات المارثونية للنشطاء السوريين تدار في منازل الأصدقاء والمقاهي العامة، وبالتأكيد كان هناك مجموعات أخرى في أماكن أخرى من العاصمة كانت تخطط أيضاً للثورة وقدموا الكثير لها.

الربيع السوري بدأ حين انطلقت الثورة المصرية، لنجتمع كمجموعة من النشطاء الشباب من كل الطوائف والقوميات ومن الجنسين، في مقهى الكمال الشعبي وسط دمشق للتخطيط في الخروج أمام السفارة المصرية للمطالبة برحيل حسني مبارك والتضامن مع الشعب المصري وثورته الشعبية، كانت هذه أولى بوادر الثورة السورية، وكان التخطيط من قبل تلك المجموعة للظهور أمام البرلمان على شكل اعتصام سلمي للمطالبة بمجموعة من الإصلاحات من بينها رفع حالة الطوارئ، والإفراج عن المعتقلين السياسيين، وإعادة الجنسية إلى الأكراد المجردين منها، وإزالة المادة الثامنة من الدستور.

بعد ثلاثة اعتصامات للتضامن مع الشعب المصري بدأت الثورة الليبية لنخرج أمام السفارة الليبية مرددين شعارات مطالبة بوقف جنون القذافي في قتل شعبه ومطالبة السفير بالانشقاق عن النظام والرحيل من دمشق، مع وجود إشارات في تلك الاعتصامات عن الحالة السورية كقولنا، "ألي بيضرب شعبو خاين" وأيضاً " ألي بيسرق شعبو خاين" و " حرية حرية "، وكانت إحداها في حديقة المدفع وسط دمشق، حيث تواجد الأمن بكثافة وقام بضربنا واعتقال مجموعة من النشطاء لعدة ساعات، وكان ذلك في 23/1/2011 .

المشاركة الكوردية في تلك الاعتصامات قبل بدء الثورة السورية كان جيدا نسبيا حيث تواجد بشكل دائم عدد من النشطاء، وتعرض بعضهم للاعتقال، مع وجود أتفاق مسبق بيننا وبين زملائنا من النشطاء العرب أن لا يكون التواجد الكردي كثيفاً بسبب تجربتنا المريرة في الانتفاضة الكردية 2004 وإتهام الأكراد بالانفصال واقتطاع جزء من الأراضي السورية، وحتى لا نعطي المبرر للنظام بأن يضرب الوحدة الوطنية، ويعود إلى اسطوانته القديمة في اتهام الأكراد بخلق الفوضى في البلد، باستثناء اعتصام وزارة الداخلية حيث قررنا المشاركة فيه بقوة فكان بحق اعتصام بداية الثورة السورية بسبب اعتقال العدد الكبير من النشطاء والضجة الإعلامية التي رافقت عملية الاعتقال.

بعد بدء الثورة السورية قمنا بتشكيل أول تنسيقية كردية في دمشق باسم "المنسقية العامة لحركة الشباب الكورد في سوريا" ثم الانضمام إلى لجان التنيسق المحلية، والعمل مع بقية التنسيقيات المنضوية في لجان التنسيق المحلية لتحريك العاصمة، والقيام بالخروج في المظاهرات وتصويرها وإرسالها إلى القنوات الفضائية، وكان عملنا كتنسيقية كردية يتم بشكل خاص في حي الأكراد/ ركن الدين لما لها من موقع مميز وسط العاصمة دمشق، وقد نجحنا في تحريك حي الأكراد حتى اصبح من أكثر الأحياء الدمشقية مشاركة بالثورة في بدايتها، فاعتقلت الأجهزة الأمنية بعد المظاهرات الكثيفة في حي الأكراد مجموعة من كوادر المنسقية، وملاحقة الآخرين الذين أصبحوا في حالة تخفي والعمل بشكل سري في أماكن أخرى، مع هذا بقي التواجد الكردي مميزا في لجان التنسيق المحلية وفي المظاهرات التي كانت تخرج في دمشق وضواحيها، فالثورة السورية كانت بيد كل السوريين ولكل السوريين بعيدا عن انتماءاتهم القومية والدينية والطائفية، وهذا ما أثبت فيما بعد.

صحفي وناشط حقوقي كردي سوري

تنسيقية الحسكة الموحدة

عن حملة شعب واحد مصير واحد

جود هلال

منذ حوالي شهر من اليوم أطلق ثوار وثائرات سورية حملة (شعب واحد مصير واحد) ردّاً على السعي اللاهث الذي انتهجه النظام لإحداث شرخ طائفي عميق في المجتمع السوري، ناهيك عن عمل الأجندات المختلفة العربي منها والغربي لإضعاف المجتمع السوري وضرب تماسكه ضربة قاصمة تبقى آثارها عقوداً من الزمن.

ولأن شباب سورية مؤمن أن ثورته ثورة بناء، ثورة طامحة للغد الأفضل.. ثورة تبتغي بناء سورية القوية والمتماسكة.. أطلقوا حملتهم معلنين التزامهم الدائم بمبادئ ثورتهم في الحرية والكرامة والعدالة للجميع.. فلا حساب إلا للمجرمين المدانين بالوثائق في مؤسسات قضائية عادلة تحدثها الثورة في سورية الحرة..

أطلقوا حملتهم قائلين إننا شعب واحد باختلاف أديانا وطوائفنا وأعراقنا نواجه ظلماً لا يفرق بيننا، فيقتلنا جميعا وينهب وطننا ليجوع أطفالنا..

قائلين إن ما يجمعنا هو حب سورية وحدها مهما اختلفت أفكارنا، وإنه بالعمل والسعي للبناء جميعا يداً بيد، نستطيع النهوض بسورية وتبديل الدمار والفساد الذي بثّه النظام في بلدنا ازدهاراً و منعة.

مراهنين على الشعب السوري وعراقته وتأصّل الخير فيه، وعلى روح التآخي والمحبة التي ما عرف غيرها هذا الشعب العظيم عبر عصوره المختلفة..

قائلين إن ما يجري من أحداث يرويها النظام على أن أسبابها حقد طائفي ضد الأقليات أو الأكثرية لا تتجاوز ردود أفعال عاطفية سببها سفك الدم وانتهاك الحرمات والأعراض المنهج وأنه مع علو صوت العقل والخطاب المتوازن سيعود الشعب لأصالته التي لم يبتعد عنها يوماً.. وهذا ما تسعى له هذه الحملة؛ فهي تمثل الصوت المتوازن الصارخ من قلب المجزرة ليدفع ردود الأفعال بعيداً.

تقوم الحملة على شقين الأول ميداني يقوم به الثوار عبر حملات بخ شعارات التآخي ومدّ اليد للآخر ورفض الطائفية وفضح خطط النظام والأجندات المختلفة، بالإضافة لبعض التظاهرات المناهضة للنظام الطائفي ولجميع المظاهر الطائفية، والداعية لوحدة الشعب السوري في وجه الظلم والتي تؤكد على أن مصير الشعب بمختلف طوائفه هو مصير مشترك، ولن يكون جميلا إلا بسورية الحرة وسقوط الطاغية.

أما الشقّ الثاني فهو شقّ توعوي عبر صفحات الـ face-book وفيديوهات الـ youtube التي تنشر كل أربعاء من كل أسبوع على جميع صفحات التنسيقيات والتجمعات الثورية المشاركة بالحملة والتي بلغ عددها نحو 77 جهة ثورية.

هم لا يدّعون أن تأثير حملتهم سيكون مباشراً وسريعاً ولكنهم يراهنون على الزمن وعلى أصالة الشعب السوري، و يقولون إن نتائج الحملة حتمية في المدى المتوسط وليس القريب.

بروح التآخي والإخلاص ومحبة سورية أطلق الثوار حملتهم.. وبهذه الروح يواجه ثوار سورية الطغيان. وبتمسكهم بهذه القيم يقولون إن النصر حتمي، وإن سورية المستقبل ستكون كما يرجوها الجميع واحدة قوية متماسكة. دمتم ودامت سورية ودام شعارنا واحد واحد واحد الشعب السوري واحد.

شهادات من مجزرة داريا (2)

بقلم: رنا الشام

وهنا شاهد آخر قدر الله له أن يكون من الناجين من هذه المجزرة ليقول لنا لقد سقطت على الأرض ووجهي امتلأ بالدماء الذي تطاير من رؤوس عائلتي وجرحي كان طفيفا وسقطت جثثا أخرى فوقي

لن تروي الكلمات ما رآه ولن تصف العبارات مشاعره وحتى عدسة الكاميرا تعجز عن تصوير ما رأته عيناه وما أبصره قلبه وما أحسه فؤاده يقول عندما اقتحموا منزلنا وأنزلونا الى الشارع أمرونا بخلع ثيابنا لتصبح صدورنا عارية ، كان هناك أكثر من أربعين رجلا معنا أعرفهم كلهم ومعظمهم أقاربي وأصدقائي ومعهم أخوتي وأبي والكثير من أفراد عائلتي لم تقف ألسنتهم لحظة عن شتمنا وبأبذأ العبارات أمام أمهاتنا وأخواتنا

ثم قاموا بضربنا بالعصي وقطع من الحديد على ظهرنا وهم يهينونا بكل الكلمات التي تصف مستوى أخلاقهم كنت قريبا من الضابط الذي جاءه أمر على اللاسلكي يقول (إني لا أسمع صوت أطلاق الرصاص) فاقتادونا الى قبو قريب و بدؤوا يرمون بنا من على الدرج وقالوا لنا وجوهكم على الحائط وعندما نزلنا الي القبو قال أحدهم انظروا الي و سئلنا أين الارهابيون فأجابهم رجل بالخمسين من العمر نحن لسنا إرهابيين فأطلق الضابط الرصاص على قدميه بكل برود ولم أعد أسمع إلا أصوات الرصاص الموجة علينا فيهدأ هنا برهة لأسمع صوت أخي بجانبي يئن من إصابته وصوته كشخير النائم الصوت الذي لن انساه ما حييت. وهنا أصبحوا يقتلون الناس على درج القبو ويلقون بهم للأسفل

قال لنا الشاب لم يكتفوا بقتل الأرواح ونهب المنازل فقد جاؤوا بكاميرات قناة الدنيا وألفوا رواية لا أساس لها من الصحة حيث وضعوا أسلحة وذخيرة بالقرب من الجثث وهم يلقونها يقولون هذه الحرية التي تريدونها خذوها الآن وقالوا في تقريرهم التلفزيوني لقد تخلصنا من المجموعات الارهابية في داريا و أشاروا الى رجل لا على التعين ليقولوا هذا هو رئيس العصابة ، أخبرنا الشاهد أن جميع الذي أعدموهم من المدنيين . ليكمل قائلا لم أكن أدرك إن كنت قد فارقت الحياة وأن روحي هي التي تعيش بالقرب من جسدي وانتظر لحظات حتى يتم دفني ولكن عاد الاحساس لجسدي وأصبحت اتحسس جسمي لم أصدق أني ما زلت على قيد الحياة فأبعدت الجثث من فوقي ونهضت ولكن لست مدركا ما حصل معي كنت أنزف وجسدي مضرج بالدماء دماء أخوتي و أصدقائي ودمي النازف على وجهي لن أنسى يوما صوتك يا أخي وأنت تئن ودمك يخر من غزارته رحمك الله وتقبلك أنت وأخوتي وأهلي من الشهداء

وهنا تحدثت احداهن عندما ذهبت لتتعرف على أفراد عائلتها إلا أن الصدمة كانت أكبر من استشهاد عائلتها قالت لم أستطع التعرف على أهلي والسبب تعرض الجثث للتشوه استطعت أن أتعرف على أخي من أثار عملية جراحية في جسده ووصفت أباها أنه كان قد تعرض للتعذيب حيث رأت قدمه قد طعنت بآله حادة وعليها آثار تعذيب بينما عمي و ابن عمي لا ملامح لهم.

هذه هي آلام ومآسي الناجين من المجزرة في داريا ربما غابت مشاهد لم نكتبها ولكن سجلت بذاكرتهم ولن تغب مشاهدها أبدا لتبقى تؤرقهم مدى الحياة.

كفر شمس.. قريتي

أغفت على حلم لامس شفاف قلبها طالما تمنت أن تستيقظ فتراه واقعاً قد تحقق، حالها كحال أخواتها من بقية المدن والبلدات والقرى السورية، إنها كفر شمس التي خرجت عن بكرة أبيها في مظاهرة حاشدة في الثالث والعشرين من آذار عام 2011 نصرة لأهل درعا.. واستمر هذا الحلم مع بعض المنغصّات أحياناً لكنها في الخامس والعشرين من حزيران 2012 استيقظت على كابوس أقضّ مضجعها وهزّ كيانها ذلك أن رصاص الغدر وقذائف الحقد انصبّت عليها كوابل المطر.. أربعة أيام دون انقطاع حتى حوّلت عمرانها إلى خراب وجمالها إلى دمار ونكّلت بأهلها وقطّعت أوصالها بحواجز لمن تحولت مهمتهم من حماة الديار إلى قطاع طرق يرصدون الغادي والرائح ويضايقون الكبير والصغير ويسيئون للرجال والنساء.

لكن الغدر والحقد وان قتل أناسا وسجن أناسا وشرد آخرين إلا انه لن يستطيع أن يقتل أملنا بالحرية.. ونحلم بيوم النصر... وان تأخر قليلا... المهم انه قادمٌ لا محالة وعندها يتحقق الحلم وتزهو به الدنيا.

تنسيقية كفر شمس

مـــا هـــي الثـــورة؟

د.أ. الناصر داعل

تعلم أنظمة القمع جيداً أنَّ الثورة هي: ظرفُ زمانٍ ومكانٍ يفلُّ قيد العبودية ويعيد الكرامة للإنسان، يرفع الفعل فوق الكلام، يسكر الأصنام ينصب المشانق ويجر إليها الحكام. يقتضي نهاية الأنظمة الشمولية والانتصارات الكاذبة الخُلَّبية ومفهوم المقاومة والممانعة الوهمية، ويُهشِّم أكاذيب الأقنعة القومية، ويُمزِّق ستائر دعاة الوطنية، ويُنهي تقديس الفرد القائد الخالد المُنزَّه ... إنها بلا ريب افتضاح الطائفية. لذلك فهذه الأنظمة تعمل على تحريفها وتخوينها وتخويفها. ويظن الجبناء أنَّ الثورة اسمٌ جامدٌ ممنوعٌ من التصريف خيالياً مُحالٌ حال دون ظهوره التخويف، فإن مرَّت مظاهرة أقسموا أنها مؤامرة، وجيَّروها لصالح أصحاب المصالح، ووضعوها في محل صلة لأعمال الشغب والتخريب والنهب والسلب والترهيب، فصمُّوا آذانهم عن السماع وهتفوا خلف الكبش الحاكم ماع ... ماع.

أما الانتهازيون والأغبياء والمُعارضون الجبناء فيرونها صهوة سهلة الامتطاء، ويرسمون لها النهاية قبل أن تُكتب البداية، ويُقدِّمون التنازلات لاستعجال ما هو آت؛ فيحجزون المناصب ككل مُحتل وغاصب وسراباً يظنونها نبعاً في قلب الصحراء، ويُحدِّثون عن أسوارٍ حطموها مظاهرات سيَّروها وقادوها فيُحمِّلون الناس منَّة الخروج ويجنون على ظهرها اليورو والدولار في الليل والنهار، يداهنون باسمها ويسيئون رسمها.

ويقول التاريخ إنها شرطٌ جازمٌ قائمٌ على فعلٍ حازم جوابه إزالة الاستبداد وإنهاء الظلم وتحرير البلاد وإعتاق العبادِ. إنها كسر المألوف وإعادة تشكيل الحروف، يدها الأحرار مِدادها الدماء وأقلامها السيوف. فهي انبعاث الضمير الرافض لحياة الأسير الآمل في التغيير.

ويرى شيوخ السلطان أنها من وحي الشيطان؛ فالداعي لها مرتد والخارج فيها ملحد. فهي الكفر البواح والخروج من الدين والملة واليقين.

والخلاصة: هي فعلٌ مبنيٌّ على هامات الرجال تستصغر الأهوال، تُعيد الحياة وتكسر الأغلال.

آراء الناس حول الثورة

أبو محمد

نجد الكثير من الناس في الداخل السوري على اختلاف في وجهات النظر تجاه الثورة السورية المباركة، هناك فئة لا بأس بها من الناس تعتبر أن النظام فعلاً قد سقط ونحن الآن في أواخر مراحل الثورة وأشدها، وفئة ثانية يعتقدون أن النظام لم يسقط بعد وأن معركة الحسم لم تبدأ بعد، وأخرى تعتبر أن النظام لا يمكن أن يسقط إلا بحلول سنة 2014 و هي مدة انتهاء حكم الأسد الابن.

لنكن صريحين مع أنفسنا قليلاً أن النظام بالفعل لم يسقط بعد ولكنه فاقد للسيطرة على معظم الأراضي السورية، وتنحصر سيطرته فقط على المناطق والأماكن التي توجد بها الدبابات على الأرض والجيش النظامي، فما هو سر ذلك وما هو سبب تأخر النصر حتى الآن مع كل هذه التضحيات والخسائر المادية والبشرية الكبيرتين؟

لنبحث قليلاً بالأسباب سنجد أن معظم دول العالم تساند النظام السوري، وأيضاً النظام قد استخدم خطة فرق تسد، فقد ضخ النظام الأموال والسلاح بين عملائه الموجودين على الأرض للتفرقة بين الناس وقد نجح في

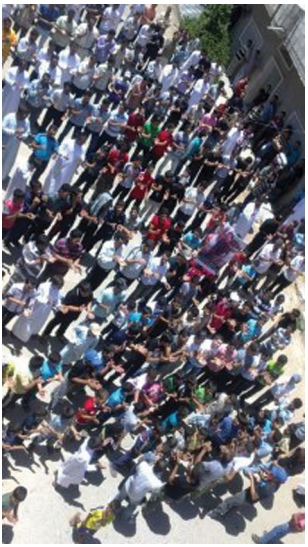

مناطق عدة، من جهة أخرى سنجد أن الكثيرين قد أصبح موقفهم من الثورة على مفترق طرق وذلك بسبب الأخطاء الجسيمة التي يرتكبها جيشنا الحر، ونحن هنا لا نلقي باللوم عليهم ولكن نحاول أن نلقي الضوء على بعض السلبيات التي يجب أن يتم أخذها بعين الاعتبار ومعالجتها، ومن أهمها أن تكون المعارك التي تدور بين الجيشين بعيداً عن المناطق السكنية لأن النظام مجرم ويتبع أسلوب العقاب الجماعي.

أفراد الجيش السوري الحر هم أبناؤنا وأصدقاؤنا وأغلى ما نملك، ونحن بحاجة لهم في هذا الوقت العصيب، لكننا نناشدهم أن تكون كل المعارك والعمليات ضد النظام الأسدي خارج نطاق الأماكن السكنية قدر الإمكان حتى يكون أطفالنا ونساؤنا في مأمن وبعيداً عن آلة البطش الأسدية، حتى يكونوا أقرب لقلوب الناس..

وكلنا ثقة ان شاء الله بالنصر القادم على أيادي جيشنا الحر البطل.

تنسيقية اليادودة

السالب و الموجب
في الثورة السورية (1)

جحا الدمشقي

هدا الاسم مسروق من اسم برنامج كان مشهور بالسبعينات والتمانينات كان يقدمه الاستاذ توفيق الحلاق –اللي اسعدني حقيقة انه انشق عن صفوف النظام بفترة مبكرة وانضم لصفوف الثورة- وإن كان خوفي انه يصير مقالي متل ما صار برنامج الحلاق اللي بدا برصد الظواهر السلبية والمقابلات الإيجابية في المجتمع السوري بوقتها بس انتهى بإنه صار برنامج السالب والسالب.. وأكيد هدا ما كان بسبب نقص الظواهر الإيجابية.. ولكن بسبب إغراء السالب.. ويمكن هدا طبيعة الكون بانه الشحنات السالبة أكتر جذبا من الشحنات الموجبة.. وطبيعة البشر بشكل عام والتركيبة الشرقية الأكتر انجذابا للسلبيات!! ويمكن لأنها بتنظر للإيجابيات بأنها الوضع الطبيعي اللي ما بيستحق أنه يتوقف عنده، او يلتفت إله!! وبتمنى إني ما أوقع بهالفخ، مشان هيك بحاول إني ابدى بالإيجابي قبل السلبي "والله المستعان"

أهم ظاهرة إيجابية ملفتة بهالثورة العظيمة هي المشاركة الواسعة من قطاعات كبيرة من المجتمع السوري بالأخص من جيل الشباب من سن 15 ل 25 سنة وبالتحديد من الشهر الرابع اللي اتجذرت فيه الثورة بعدة محافظات وصارت حالة شعبية شبه شاملة من الكبير للصغير للمقمط بالسرير من الغني للفقير.. من الجاهل للمتعلم.. لكبار السن لأصحاب الحاجات الخاصة..

وإن كان العبء الأكبر على فئة الشباب.. بالأخص إذا أخدنا بعين الإعتبار أنه نظرة المجتمع لهالفئة كانت سلبية جدا قبل الثورة.. وكان فيه نظرة شك دائم بقدراتهم على تحمل المسؤولية والإبداع والقدرة غلى التغير.. وما كان فيه غير نار الثورة اللي قدرت تكسر هدا الحاجز الجليدي الرهيب.. وتغير المعادلات الاجتماعية السائدة.. وتعيد صهر المجتمع السوري من جديد

واللي شفناه من الصمود والقدرة على تحمل المسؤولية.. والإبداع والنضوج ما بس رجّع لنا الثقة فيهم بس، كمان رجّع لنا الثقة بأنفسنا، والثقة بالمستقبل والماضي كمان لأنه هدول بالبداية والنهاية همة نتاج عمل المجتمع السوري ككل ومقاومته السلبية للاستبداد طوال عقود

شايفين ما قدرننا ما نذكر السلبية حتى نحن بقمة النشوة الوطنية "الطبع غالب" على ما يبدو!!

على كل ما كان هدفنا نتجاوز عن الظواهر السلبية بشكل مطلق متل ما عم يحاول البعض يساوي بحجة رفع المعنويات أو حماية الثورة –حسب اعتقادهم- وهدا من الظواهر السلبية الكبرى اللي ما عم تخليهم يشوفوا الأخطاء مهما كانت كبيرة أو عم تدفعهم يسكتوا عنها بشكل مؤقت او مطلق رغم أنه هدا مو بمصلحة الثورة لا على المدى القريب "اللي هو تقريب لحظة النصر وتقليل الكلفة البشرية والمادية للنصر الأكيد"

ولا على المدى البعيد "اللي هو إعادة بناء الدولة والحياة السياسية على أسس ديمقراطية مدنية حديثة متحضرة بتعبر عن جيل الشباب اللي حمل الراية ودفع التمن الأكبر بهالثورة"

يتبع...

جباثا والصمت

داوود الجولاني

في حضن جبل الشيخ تنام قريتي منذ سنين عديدة، لا يطن في سماءها سوى الذباب ومكبر الصوت عندما ينعي وفاة ميت، أو مطالبة المجلس المحلي للأهالي بتسديد ديون الكهرباء، أو الدعوة لإحياء ذكرى الإضراب ضد الإحتلال الإسرائيلي والإحتفال بعيد استقلال سوريا..

أما هو فينام بين جدران غرفته في حضن قد يشتهيه ليلة وينساه ليال... النهار والليل يشبهان كل الأيام السابقة، لم يشعر بالملل يوما ولا بالجوع، فهو لا يعرف أن يقارن حياته بحياة ثانية، كان يمارس الجنس والأكل أكثر من الكلام... هو باختصار رجل صامت ولكنه يشعر بسعادة عميقة في حياته... إلى أن جاء يوم سمع الناس يتداولون الأحداث في سوريا... سوريا التي كان يعرفها من خلال المسلسلات التلفزيونية وأغاني الساحل، ونشرة الأخبار الرسمية.

وشاهد سكانا من قريته يخرجون رافعين صورا كبيرة، وناسا يرفعون أعلاما جديدة ويتبادلون الشتائم واللكمات.

كل هذا لم يخرجه عن صمته وكان في قرارة نفسه ينعتهم بالجنون، حتى إحساسه هذا لم يبثه إلى زوجته فقد لاحظ إنها تصدق محطة فضائية وتكذب محطة ثانية، فحاول أن يلهيها بالنزهات والمشتريات.. وفي الليل غير ذلك...

في ليلة سقط الصمت، حين سمع دوي قذائف تسقط قرب قريته، حاول دس رأسه تحت اللحاف، إلا أن زوجته قالت: "ما بال صدرك لا تعتمره روح، وما جدوى رأسك دون تفكير"؟

فخرج مع الناس إلى تلة تحاذي الشريط الحدودي وشاهد كفيرة قرية سورية مغرقة في الظلام.. وهناك سمع كلاما حسبه كذبا "الجيش السوري يطلق القذائف على قرية جباثة الخشب لأنها تحتضن العصابات المسلحة". سأل: كيف ومن أين أتت العصابات؟..... وسمع اخر يقول "عصابات الأسد تطلق القذائف على الجيش الحر الذي يدافع عن سكان القرية".. سأل: أي ذنب اقترفت القرية؟... لم يفهم شيئا لكن صمته تحول إلى سؤال... لماذا لا يطلقون القذائف على إسرائيل!؟... ثم أكمل محدثا نفسه.. المهم أن لا تصيب قذيفة بيتي....

دمشق...

لودا شرف

خبرني عن نسيم الورد
عندما ضحك اللوز
خبرني عن ساحة العطش
من أقفل آذارها ؟
إذا مررت بقدس عتيقة
غسلت وجهك بتراتيل
الياسمين الدمشقي
وصليت الحياة ...
ذاكرة العبور إلى الأندلس.
سر الصبر أنت يا دمشق.
تنسلخ الحرية من حنجرتي
وتغرس فكيها في التراب
شاهدا وزهرا
شهودها أزدرخت وشهيد
وعتق العنب دمشقيّ
زهر تعمد خطى الندى
ظلا للضوء التعب

«مدينة في ريف درعا تُقتل بصمت»

سام الحوراني

فتحت عيني صباحاً وإذ بخبر... تم اعتقال أحد النشطاء الفعالين في طريق الحرية..

صُعقت.. لكني سرعان ما هدأت، فقد اعتدت الأمر، هذا ليس أول ناشط يُعتقل فقد سبقه الكثيرون، نصحو كل يوم على خبرٍ مماثلٍ أو أسوأ:

اعتُقل فلان.. قُتل فلان.. قُصف بيت فلان.. سُرق فلان.. على يد «قوات حفظ النظام»..

اعتادت مدينتي على سماع مثل هذه الأشياء يومياً. هذا ما يحدث أثناء النهار، وفي جوف الليل يبدأ مسلسل أخر من إنتاج وإخراج نفس الجهة..

إطلاق رصاص كثيف من عدة أنواع من الاسلحة منها «الروسيات» و «الرشاشات» وغيرها من أدوات القمع والترهيب، والدبابات تتجول في الشوارع وكأن عرضاً عسكرياً قد بدأ في سكون الليل المظلم.

لا أحد يُخرج رأسه من نوافذ منزله أو من بابه بعد المغرب، ومن يحاول... يصبح مفقوداً أو جثةً هامدةً أمام أعين أهله وأطفاله الأبرياء، لماذا؟؟؟ لا إجابة.. أو بالأحرى: للاشيء..!

تسطع الشمس في كل يوم على «سجني» لتنير.....

أي إنارة؟ ومن أين؟ وعلى ماذا؟؟؟

وأنا في سجنٍ معتم والشمس لا تصل أشعتها الزنازين، بل تسطع على بلادٍ حُرةٍ ينتشر فيها عبير الحرية ونسيمها منسوجٌ من الحرية..

كيف أعيش حراً في مدينتي وفي كل عشرة أمتارٍ حاجزٌ للجيش يفتش المارة ذهاباً وإياباً وينظر في هوياتهم ويتأكد من أنه لا اسم لصاحبها عندهم..

كيف أعيش حراً في مدينتي وما يسمى بالجيش (أو قوات حفظ النظام) تاركة حدود دولتنا مع العدو الأزلي خالية آمنةً لعدونا، وتتمركز في شوارعنا لتحمي الحاكم الفاني من ألسنة أطفالٍ ضاق بهم العيش، ومن أفعال رجالٍ ملوا الصمت المطبق لعقود؟؟؟

كيف اعيش حراً في مدينتي وفتياتها لا يمشين بحريةٍ في شوارع مدينتهن، بل يتعرضن لمضايقاتٍ عدةٍ من قبل «العساكر» ؟؟؟

كيف أعيش حراً في مدينتي وأحد أفراد عائلتي إما استُشهد أو اعتُقل أو تعرض لإعاقةٍ دائمة؟ أو أن جيراني مفقودون أو أنه قد تم قصفهم؟؟؟

هل أبدو أني بخيرٍ عندما أقول أني لم أر أصدقائي منذ مدة ليست بهينة من الزمن؟؟ لا أستطيع رؤيتهم أو اللقاء بهم لأني إن فعلت ستكون نهايتنا مجهولةً ولن أر عائلتي من جديد، فعيون «بات مان» تلاحقنا من مكان لمكان «العواينية»، وحتى في منازلنا تراقبنا.

الجندي الذي وُجد ليكون على الجبهة مع إسرائيل يسد طريقي ليمنعني من فتح فمي المغلق منذ أن ولدتُ، ومن رفع يدي المقيدة منذ الأزل لأرفع بها الظلم..

يظنونها مدينةً آمنةً لتمركز الجيش فيها الذي يحفظ الأمن والاستتباب، ولعدم خروج مظاهرات فيها، ولعدم تعرضها (24) ساعةً للقصف والدمار، ولا يعلمون أن ذاك المعدوم لدينا أهون علينا من أن نعيش كالسجناء على أرض مدينتي، «مدينة» وليست قطعة أرضٍ نائية جدباء...

نستصرخ كل أصحاب الإنسانية المتبقية على الأرض، نريد أن نشعر بالخير المتبقي في نفوس البشر، عسى أن تكون هذه النفوس كروح سيدنا عمر بن الخطاب، الصحابي القوي الذي كانت تهابه أسياد الأرض، ذا الروح النقية الرحيمة الذي كان ينفخ النار لامرأة عجوزٍ لتطهو طعامها، صاحب الإنسانية السامية..

فإلى متى هذا الصمت المخيف؟؟

لكننا ننظر إلى نافذة الأمل الصغيرة التي تفتح آفاقاً جميلةً خلفها، لعل بعد هذا الصمت تكون العاصفة...

نوى الجريحة تصرخ «وامعتصماه»، والحادي يعزف لحن ألمها، فهل من أذن معتصم !!!!

نعم يا سادة انها مدينة نوى.. مدينة بريف درعا تقتل بصمت..

المكتب الاعلامي لمدينة نوى

عبد الكريم عمرين

أنا من الداخل بمدينة حمص أهدي سلامي إلى أخي أحمد وعائلته في مخيم كلس في تركيا، وأهدي سلامي إلى أخي نزار وعائلته في مخيم الزعتري في الأردن، وأهدي سلامي إلى أخي أبو طارق وأولاده في القاهرة، وأهدي سلامي إلى خالتي فتحية وأولادها في طرابلس بلبنان، كما وأهدي سلامي إلى أولاد عمي مصطفى في حماة، وأهدي سلامي إلى أولاد عمي حسان في العراق، وسلام خاص إلى أختي أمل في مخيم اليرموك بدمشق، وإلى أختي حياة في الست زينب بالشام طمنونا عنكم، نعلمكم أن ابن أختي عبد الرؤوف استشهد قصفاً في الخالدية، وابن خالتي سمير استشهد قنصاً، وصهر أختي مريم بتر ساقه وهو في مدرسة أحمد مبارك للنازحين في الوعر بحمص، وبنت عمتي رنا رزقت بتوئم صبيان، أولادي لم يستطيعوا تقديم امتحاناتهم، وقد استعطنا تأمين 200 كغ حطب وأخشاب استعداداً للشتاء القادم، وجارنا أبو ميشيل توفي أول البارحة بسبب اعتقال ولده ميشيل منذ ثلاثة أشهر، ودفن في حديقة الشارع بسبب الأحوال الأمنية الصعبة، الله يخلينا الهلال الأحمر أعطونا سكر وشاي ورز وبرغل وعلبة سمنة وقنينة زيت، وأدوية، والبارحة أخذنا المعونة من الهلال الأحمر ، بعد خناقة كبيرة بسبب الازدحام، انجرح فيها ابني جواد بسكين في خده، الحمد لله ما صارلو شي سبع قطب جراحية بس، وماقدرنا نعطيه إبرة كزاز، لأنن طلبو حقها 800 ل.س... اطمئنوا وطمنونا وان شاء الله بترجع حمص متل الأول وأحسن وبترجعوا إلها .. ناطرينكن.

May Mohamad

ضلينا أربع سنين ساكنين بالأجار ببيت غرفتين بس بالقبو، كنت مسميتو المهجع ،غرفة لإلنا نحن البنات مع أمي و غرفة لأخواتي الصبيان مع أبي

بهالبيت ما كان إلنا خصوصية و ما حدا فينا بقدر يجيب رفقاتو زيارة ولا حتى يحكي عالتلفون ع راحتو ، خلال هالأربع سنين أمي الموظفة اللي فنت عمرها هي عم تربينا كانت تشيل نص أو تلات أرباع راتبها مشان كسوة بيتنا " هاد اللي ساكنين فيه هلأ"

هالأربع سنين اللي كنا فيهم كلنا طلاب جامعة قضيناهم تقشف مشان نزبط بيتنا

بعدين بلشنا نكسي بالبيت "بيتنا" و قضينا سنة كوميديا أمي و أبي و مشاكل يومية ع ليش آخر طابق و ليش الشباك مو كبير و ليش الحمام هون .. ويوم راح أبي أختار السيراميك من وراها حسيتها ممكن تطلقو بس نفد و صار بعدها يشتغل متل ما بدها

لهلأ عم أتذكر كيف صممنا المطبخ و صالون الضيوف والقعدة و ديكورات الغرف و ألوانها .. و هالمصاري تطلع من تحت البلاطة تبع أمي متل كل الأمهات

عم أتذكر وقت أصرت ناخد بابا ع سقبا يوم جبنا طقم الصالون ما تاري طلعوا مصاري أمي خالصين و أخدتوا مشان تخلي يدفع غصب عنو

عم أتذكر العريشة البشعة ورا الباب ، هي رسمها رفيق أخي و طلعت بتقرف و انا كنت ناوية أخلص منها عند أول نفضة، و أخيرا تحقق حلم أمي و نقلت عالبيت الجديد ب ٣ آذار ٢٠٠٩ و ضلت ل نيسان ٢٠١٠ عم تدفع أقساط أهلي متلهم متل كل السوريين طلعت عيونهم بالطول وبالعرض لعمرو هالبيت و هلأ إجا النظام ليرجعنا عالبلاط مو .... عالحصيرة

لا توقف تتفرج

بعد سنة ونص..... صار لازم تتحرك

تظاهر ما بدك ؟

كمان مالك حجة!!
الاجئين بالآلاف والنازحين بالملايين
إشتغل بالعمل الإغاثي
عندك ملابس بحالة جيدة
إواني مطبخية فائضة
سلمها لأقرب مسجد أو جمعية

سلاح ما بدك ؟؟؟

ما إلك حجه..!!
فيك تتظاهر...
كل يوم وكل ساعة

مافيك ع العمل الإغاثي

مثل ما بتعرف الثورة بحاجة لدعم مادي..
و الناس اللي تاركه بيوتها...وصارت بالشوارع..
ضروري ولازم ندعمها..

ع الأقل كون محضر خير..
وقول كلمة حق تبري زمنك.
شو أنت مو أبن البلد،
ولا شربان من ميات الشام

الحقيقة بانك
وصار لازم تتحرك
مو المهم شو فيك تشتغل للثورة
بس المهم قرر تشتغل

حملة لا توقف تتفرج..ثوار ركن الدين والصالحية